[288] الموتى، يا حي لا إله إلا أنت، صل على محمد وآل محمد، واغفر لنا ذنوبنا، واقض لنا حوائجنا، واكفنا ما أهمنا من أمر الدنيا والاخرة، واجعل لنا من أمرنا يسرا، وثبتنا على هدى رسولك محمد وآله صلى الله عليه وآله، واجعل لنا من كل غم وهم وضيق فرجا ومخرجا، واجعل دعاءنا عندك في المرفوع المتقبل المرحوم، وهب لنا ما وهبت لاهل طاعتك من خلقك، فأنا مؤمنون بك منيبون إليك، متوكلون عليك ومصيرنا إليك. اللهم اجمع لنا الخير كله، واصرف عنا الشركله، إنك الحنان المنان بديع السموات والارض، تعطي الخير من تشاء، وتصرفه عمن تشاء. اللهم أعطنا منه، وامنن علينا به يا أرحم الراحمين، يا الله يا رحمن يا رحيم، يا ذاالجلال والاكرام، يا الله أنت الذي ليس كمثله شئ، وهو السميع البصير، يا أجود من سئل، ويا أكرم من أعطى، ويا أرحم من استرحم، صل على محمد وآله، وارحم ضعفي، وقلة حيلتي، إنك ثقتي ورجائي، وامنن على بالجنة، وعافني من النار، واجمع لنا خير الدنيا والاخرة برحمتك يا أرحم الراحمين (1). بيان: (رب النور العظيم) أي النور المخلوق في العرش الذي هو أضوء الانوار وأعظمها، أو النور العظيم من الانوار المعنوية، كالعلم والمعرفة، وربما يفسر بالعقل (والمسجور) المملو (والموقد) نار في القيمة (والشفع والوتر) أي جميع الاشياء شفعها ووترها أو صلاة الشفع وصلاة الوتر أو شفع الصلوات ووترها أو العناصر والافلاك، أو البروج والسيارات (والحرور) الريح الحارة وحر الشمس والحر الدائم، والنار (ونور وجهك) أي ظهور ذاتك وسطوع كمالاتها (من أمرنا) أي فيه أو بسببه أو من جملة الامور المتعلقة بنا، ويحتمل أن يكون على سبيل التجريد كقولهم رأيت منك أسدا. 3 - المتهجد: ومن أراد حفظ القرآن فليصل أربع ركعات ليلة الجمعة يقرء في الركعة الاولى فاتحة الكتاب ويس، وفي الثانية الحمد والدخان، وفي

---

(1) مصباح المتهجد ص 183.